

الصباح ، وخلفه فرانسوا وجان وورائهما والدهما الشيخ وخدم المنزل
وبعض المصلين القلائل .

ولما فرغ الكاهن من الصلاة، عقد زواج العاشقين وباركهما، وربط
بينهما بهذه الصلة الابوية السماوية ، ثم عاد الجميع الى المنزل ، يحملون
الشيخ معهم ، وكانت دلائل الفرح والسرور ظاهرة على وجهه . * * * بادية
في كل حركة من حركاته .

ولما ركعا امامه ليباركهما افتر ثفره عن ابتسامه عريضة ، ولم يستطع
الكلام ، فرفع يده فوق رأسيهما ليباركهما ، ثم اغمض عينيه ومات . *
لقد مات الشيخ من الفرح ، بعد أن كاد يقتله الحزن والاسى .